تفسير إبن كثير

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

[وقوله] (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) هذا تقديس وتنزيه من الملائكة الله تعالى أن يحيط أحد بشيء من علمه إلا بما شاء ، وأن يعلموا شيئا إلا ما علمهم االله تعالى ، ولهذا قالوا : (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) أي : العليم بكل شيء ، الحكيم في خلقك وأمرك وفي تعليمك من تشاء ومنعك من تشاء ، لك الحكمة في ذلك ، والعدل التام .قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس : سبحان االله ، قال : تنزيه االله نفسه عن السوء . [قال] ثم قال عمر لعلي وأصحابه عنده : لا إله إلا االله ، قد عرفناها فما سبحان االله ؟ فقال له علي : كلمة أحبها االله لنفسه ، ورضيها ، وأحب أن تقال .قال : وحدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل ، حدثنا النضر بن عربي قال : سأل رجل ميمون بن مهران عن سبحان االله ، فقال : اسم يعظم االله به ، ويحاشى به من السوء

.